

لئالی عرفان

از آثار قلم اعلى

هذا رضوان العدل
قد ظهرَ بالفضل و زينته الله باثمار عز منيع

بسم الله العادل الحكيم

هذا لوح فيه بعث الله اسمه العادل و نُفِخَ مِنْهُ رُوحُ الْعَدْلِ فِي هَيَاكِلِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ لِيَقُومَنَّ كُلٌّ عَلَى الْعَدْلِ الْخَالِصِ وَ يَحْكُمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَ أَنْفُسِ الْعِبَادِ وَ لَا يَتَجَاوَزُوا عَنْهُ عَلَى قَدْرِ نَقِيرٍ وَ قَطْمِيرٍ. أَنْ يَا هَذَا الْإِسْمُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ شَمْسًا مِنْ شَمُوسِ أَسْمَائِنَا الْحُسْنَى بَيْنَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ فَاسْتَشْرِقْ عَلَى الْأَشْيَاءِ عَمَّا خُلِقَ فِي الْإِنشَاءِ بِأَنْوَارِكَ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ. لَعَلَّ يَجْتَمِعَنَّ النَّاسُ فِي ظِلِّكَ وَ يَضَعُونَ الظُّلْمَ عَنْ وِجَاهِهِمْ وَ يَسْتَنْوِرُونَ مِنْ أَنْوَارِكَ الْمُقَدَّسِ الْمُنِيرِ. أَنْ يَا هَذَا الْإِسْمُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ مَبْدَأَ عَدْلِنَا وَ مَرْجَعَهُ بَيْنَ عِبَادِنَا الْمُقَرَّبِينَ وَ بِكَ نُظْهِرُ عَدْلَ كُلِّ عَادِلٍ وَ نُزَيِّنُ بِطِرَازِكَ عِبَادِنَا الْمُقْبَلِينَ. أَنْ يَا هَذَا الْإِسْمُ إِنَّا كَرَّمْنَاكَ بِهَذَا الْمَقَامِ عَنِ الْخُضُوعِ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ. فَأَعْلَمُ بَأَنَّ نَسَبَتَكَ إِلَيْنَا كُنْسِبَةٌ مَا سِوَيْكَ لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَا دُونَكَ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ. لِأَنَّا لَمَّا اسْتَوَيْنَا عَلَى عَرْشِ الْعَدْلِ خَلَقْنَا الْمُمَكِّنَاتِ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ كَانَ رَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمٌ. وَ أَرْفَعْنَا بَعْضَ الْأَسْمَاءِ إِلَى مَلَكُوتِ الْبَقَاءِ فَضلاً مِنْ لَدُنَّا وَ أَنَا الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْعَزِيزُ الْبَدِيعُ. قُلْ إِنَّهُ لَا نِسْبَةَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ سُبْحَانَهُ عَنْ كُلِّ مَا خُلِقَ وَ عَمَّا يَذْكُرُهُ عِبَادُهُ الدَّاكِرِينَ. وَ إِنَّمَا النِّسْبَةُ الَّتِي يُنْسَبُ بِهِ وَ يُذَكَّرُ فِي الْأَلْوَابِ إِنَّهَا ظَهَرَتْ مِنْ إِرَادَةِ الَّتِي بُعِثَتْ مِنْ مَشِيَّةِ الَّتِي خُلِقَتْ بِأَمْرِ الْمَبْرَمِ الْمُحِيطِ. وَ لَكِنْ إِنَّا إِصْطَفَيْنَاكَ وَ اخْتَصَصْنَاكَ وَ أَرْفَعْنَاكَ فِي هَذَا اللَّوْحِ لِتَشْكُرَ رَبَّكَ وَ تَكُونَ مِنَ الْمُنْقَطِعِينَ. إِنَّا كَرَّمْنَاكَ أَنْ يَمْنَعَكَ إِرْتِفَاعُ إِسْمِكَ عَنْ اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّ الْعَالَمِينَ. إِنَّا نَرْفَعُ مَنْ نَشَاءُ بِأَمْرِ مِنْ لَدُنَّا إِنَّا كُنَّا مُقْتَدِرًا عَلَى مَا نَشَاءُ وَ حَاكِمًا عَلَى مَا نَرِيدُ. لِأَنَّهُ شَهِدَ فِي نَفْسِكَ إِلَّا تَجَلَّى شَمْسُ كَلِمَةِ الْأَمْرِ الَّتِي أَشْرَقَتْ عَنْ أَفْقِ فَمِ إِرَادَةُ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. وَ لِأَنَّهُ شَهِدَ فِي ذَاتِكَ قُدْرَةً وَ لَا قُوَّةَ وَ لَاحِرَةً وَ لَا سَكُونًا إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ. تَحَرَّكَ مِنْ نَسَمَاتِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى لَا بِمَا تَهَبَّ عَنْ شَطْرِ النَّفْسِ وَ الْهَوَى كَذَلِكَ بِأَمْرِكَ قَلَمٌ الْأَعْلَى لَتَكُونَ مِنَ الْعَامِلِينَ. إِنَّا كَرَّمْنَاكَ بِهَذَا الْإِسْمِ بِطِرَازِ الْأَسْمَاءِ فِي مَلَكُوتِ الْإِنشَاءِ قَلَمًا نَظَرَ إِلَى نَفْسِهِ وَ إِعْلَاءَ اسْمِهِ كَقَرِّبَالِلِ الَّذِي خَلَقَهُ وَ رَزَقَهُ وَ رَجَعَ مِنْ أَعْلَى الْمَقَامِ إِلَى أَسْفَلِ السَّافِلِينَ. قُلْ إِنَّ الْأَسْمَاءَ هِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَثْوَابِ نُزِيئٌ بِهَا مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُرِيدِينَ وَ نَنْزَعُ عَنْ مَنْ نَشَاءُ أَمْرًا مِنْ لَدُنَّا وَ أَنَا الْمُقْتَدِرُ الْحَاكِمُ الْعَلِيمُ. وَ مَا تُشَاوِرُ

عبادنا في الانتزاع كما ما شاورناهم حين الأعتاء كذلك فاعرف أمر ربك وكن على يقين مبین. لايسلب قدرتنا عن شيءٍ و لم تعلق أيادي الأقتدار لو أنت من العارفين. قل كل اسم عرف ربه و ما تجاوز عن حده يزداد شأنه في كل حين و يستشرق عليه في كل أن شمس عناية ربه الغفور الكريم. و يرتقى بمراقبة الأقطاع إلى مقامين يحكى إلا عن موجهه و لاينطق إلا بإذنه و لايتحرك إلا بإرادة من لده و إله هو المقدر العادل العليم الحكيم. أن يا هذا الاسم أن اقتخر في نفسك بما جعلناك مشرق عدلنا بين العالمين. فسوف نبعث منك مظاهراً في الملك و بهم نطوى شراع الظلم و نبسط بساط العدل بين السموات و الأرضين و بهم يمحو الله آثار الظلم عن العالم و يزيّن أقطار الأفاق بأسماء هؤلاء بين العالمين. أولئك الذين يتبسم بهم تغرّ الوجود من الغيب و الشهود و هم مرابا عدلى بين عبادى و مطالع اسمائى بشين برىتى و بهم تقطع أيادى الظلم و تقوى اعضاء الأمر كذلك قدرنا الأمر فى هذا اللوح المقدس الحفيظ. أن يا ذلك الاسم انا جعلناك زينة للملوك طوبى لهم أن يزينوا هياكلهم بك و يعدلوا بين الناس بالحق الخالص و يحكموا بما حكم الله فى كتابه المحكم القديم. ما قدر لهم زينة أحسن منك و بك يظهر سلطنتهم و يعلو ذكركم و يذكر أسمائهم فى ملكوت الله العزيز العظيم. و من جعل نفسه محروماً منك أنه عرى بين السموات و الأرض و لو يلبس حرر العالمين. أن يا معشر الملوك زينوا رؤسكم باكاليل العدل ليستضيئ من انوارها أقطار البلاد كذلك تأمركم فضلاً من لدنا عليكم يا معشر السلاطين فسوف يظهر الله فى الأرض ملوكاً يتكئون على تمارق العدل و يحكمون بين الناس كما يحكمون على انفسهم أولئك من خيرة خلقى بين الخلائق أجمعين. زينوا يا قوم هياكلكم برداء العدل و إله يوافق كل النفوس لو أنتم من العارفين. و كذلك الأدب و الأنصاف و أمرنا بهما فى اكثر الألواح لتكونن من العالمين. إله ما أمر نفساً إلا بما هو خير لها و ينفعها فى الآخرة و الأولى و إله بنفسه لغنى من عمل كل ذيعمل و عن عرفان كل عالم خبير. إن الله قد تجلى بهذا الاسم فى هذا اللوح على كل الأشياء طوبى للذين استضاءوا بانواره و الذين فازوا به أولئك من عبادنا المقربين. انا غرسنا بأيادى القدرة فى هذا الرضوان أشجار العدل و أسقيناها بمياه الفضل فسوف تأتى كل واحدة باثمارها كذلك قضى الأمر و لامرد له من لدنا انا كنا أمرين. أن يا مظاهر العدل إذا هبت روائح الأقتدار أن احضروا ملاً البيان ثم ذكروهم بهذا النبأ الأعظم العظيم. ثم اسئلوا يا قوم باى حجة آمنتهم يعلى و كفرتم بالذى بشركم به فى كل الألواح قنبتنوا يا ملاّ الجهلاء ثم اتقوا الله يا معشر الغافلين. اتدعون الأيمان بمبشرى و كفرتم بنفسى العزيز الحكيم. مثلكم كمثل الذين آمنوا بيحيى النبى الذى كان أن يبشر الناس بملكوت الله فلما ظهرت الكلمة كفروا بها و أفتوا عليها إلا لعنة الله على الظالمين. بعد الذى إله نادالعباد فى كل الأيام يعلى النداء و أخذ عهد كلمة الله منهم و بشرهم بلفائه إلى ان فدى روحه حباً

لِنَفْسِهِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ. فَلَمَّا شَقَّ السِّتْرَ وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ الْأَكْبَرِ اعْتَرَضُوا عَلَيْهَا وَقَالُوا إِنَّهَا تَجَاوَزَتْ عَمَّا أَمَرَ بِهِ يَحْيَىٰ كَذَلِكَ سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ مَا جَعَلَهُمْ مَحْرُومًا مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمُ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ. وَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَنْ قَالَ مَا تَبَيَّنَ مَا تَأْتِي بِهِ ابْنُ ذَكْرِيَّا عَلَى الْأَرْضِ وَ مَا اسْتَقَرَّ حُكْمُهُ فِي الْبِلَادِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَ قَبْلَ الْأَسْتِقْرَارِ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَحَدٌ وَ بِذَلِكَ اسْتَكْبَرَ عَلَى الرَّوْحِ وَ كَانَ مِنَ الْمُعْرِضِينَ. وَ مِنْهُمْ مَنْ قَالَ بَانَ يَحْيَىٰ عَسَلَ النَّاسَ بِالْمَاءِ وَ الَّذِي ظَهَرَ يَعْسِلُ بِالرَّوْحِ وَ يُعَاشِرُ مَعَ الْخَاطِئِينَ. كَمَا تَسْمَعُونَ مَقَالَاتِ أَهْلِ الْبَيَانِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُونَ مَا قَالُوا بَلْ يَتَكَلَّمُونَ بِمَا لَا تَكَلَّمُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ قَوْلِي لِلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ هَؤُلَاءِ الْمُشْرِكِينَ. قُلْ يَا مَلَأَ الْبَيَانَ أَنْ اسْتَحْيُوا عَنْ جَمَالِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ الَّذِي ظَهَرَ فِي قُطْبِ الْأَكْوَانِ بَيْرَهَانَ لِأَنْحِ مَبِينٍ. وَ الَّذِي جَاءَكُمْ بِاسْمِ عَلِيٍّ مِنْ قَبْلِ أَنَّهُ بَشَّرَكُمْ بِلِقَائِي وَ أَخْبَرَكُمْ بِنَفْسِي وَ مَا تَحَرَّكَ إِلَّا بِحَبِيٍّ وَ لَا تَنْفَسَ إِلَّا بِذِكْرِي الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ. وَ أَخْبَرَكُمْ بَانَ كُلَّ ذِي نُورٍ يُظْلَمُ عِنْدَ بَهَائِهِ وَ يَضَعُ كُلَّ ذَاتٍ حَمَلٍ حَمَلَهَا وَ كُلُّ ذِي أَمَانَةٍ أَمَانَتَهُ كَذَلِكَ نَزَلَ الْأَمْرُ مِنْ جِبْرُوتِ مَشِيَّةِ رَبِّكُمْ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ. وَ إِذَا أَتَيْتُمْ السَّاعَةَ حِينَ غَفَلْتُمْ عَنْهَا وَ أَشْرَقَ جَمَالُ الْمَحْبُوبِ عَنْ أَفْقِ أَرَادَةَ رَبِّكُمْ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ أَنْتُمْ أَعْرَضْتُمْ عَنْهَا وَ اعْتَرَضْتُمْ عَلَيْهِ وَ كَفَرْتُمْ بِآيَاتِهِ وَ أَشْرَكْتُمْ بِنَفْسِهِ إِلَيَّ أَنْ أَرَدْتُمْ سَيْفَكَ دَمَهُ الْمُقَدَّسَ الطَّاهِرَ الْعَزِيزَ الْمُنِيرَ. قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ لِأَحْدِثُوا أَمْرًا لِلَّهِ بِحُدُودِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّهُ يَأْمُرُ كَيْفَ يَشَاءُ بِأَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ وَ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُهِيمُنُ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ. قُلْ تَاللَّهِ إِنَّهُ يَنْطِقُ فِي صَدْرِي وَ يُنَادِي فِي رُوحِي وَ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِي وَ إِنَّهُ لَهُوَ الَّذِي أَيْقَنَنِي مِنْ نَسَمَاتِ أَمْرِهِ وَ أَنْطَقَنِي بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ قُلْ تَاللَّهِ عَزِيزٌ عَلَى بَانَ أَكُونَ بَيْنَكُمْ وَ أَسْمَعُ مِنْكُمْ مَا لَأَسْمَعُهُ أذنٌ أَحَدٍ مِنْ قَبْلِي وَ لَكِنَّ اللَّهَ أَظْهَرَنِي بِالْحَقِّ وَ أَمَرْتُ بَانَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ وَ أَدْكُرُّكُمْ بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ عَنْ مَلَكُوتِ مَلِكِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ. وَ لَوْ كَانَ الْأَمْرُ بِيَدِي مَا أَظْهَرْتُ نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارِ وَ لَكِنَّ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُخْتَارُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ. يَا قَوْمِ لَا تَنْظُرُوا إِلَيَّ بِعَيْونِكُمْ وَ لَا بِعَيْونِ رُؤُسَائِكُمْ تَاللَّهِ الْحَقُّ لَنْ يُغْنِيَكُمْ شَيْءٌ وَ لَوْ تَسْتَنْظُرُوا بِخَلْقِ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ. قُلْ يَا قَوْمِ فَانظُرُوا إِلَيَّ جَمَالِي بِعَيْنِي لِأَتَكُمُ لَوْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ بِعَيْنِ سِوَايَ لَنْ تَعْرِفُونِي أَبَدًا كَذَلِكَ نَزَلَ الْأَمْرُ فِي أَلْوَاحِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. قُلْ يَا قَوْمِ مَا أَنَادَى بَيْنَكُمْ بِنَفْسِي لِنَفْسِي بَلْ إِنَّهُ يُنَادِي كَيْفَ يَشَاءُ بِنَفْسِهِ لِعِبَادِهِ وَ يَشْهَدُ بِذَلِكَ صَاحِبِي وَ صَرِيحِي ثُمَّ حَنِينُ قَلْبِي لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُنْصَفِينَ. إِنَّ وَرَقَةَ التِّي أَخَذَتْهَا أَرِيحُ مَشِيَّةِ اللَّهِ هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَسْتَقِرَّ فِي نَفْسِهَا لَا فَوْ الَّذِي أَنْطَقَنِي بِالْحَقِّ بَلْ تُحَرِّكُهَا كَيْفَ تَشَاءُ وَ إِنَّهُ لَهُوَ الْحَاكِمُ لَمَّا يُرِيدُ. وَ إِنْ حَرَكْتُهَا ثُمَّ إِهْتَزَّازَهَا فِي نَفْسِهَا لِيَكُونَ شَاهِدًا عَلَى صِدْقِهَا لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ. فَانظُرُوا يَا قَوْمِ كَيْفَ حَالُ مِزْمَارِ الَّذِي وَقَعَ تَحْتَ أَنْامِلِ إِرَادَةِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ وَ يَنْفُخُ فِيهِ نَفْسُ السَّبْحَانَ هَلْ يَقْدِرُ أَنْ يَصْمُتَ فِي ذَاتِهِ لَا فَوْ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ بَلْ يَظْهَرُ مِنْهُ فَنُونَ الْأَلْحَانِ كَيْفَ يَشَاءُ وَ إِنَّهُ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَاكِمُ الْقَدِيرُ. وَ هَلْ تَقْدِرُ الشَّمْسُ أَنْ تَطَّلِعَ عَنْ أَفْقِ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ ضِيَاءٍ أَوْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَمْنَعَ الْأَشْيَاءَ مِنْ أَنْوَارِهَا

لا فَوْ نَفْسَ الْبَهَاءِ وَ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلُّ مُنْصَفٍ بَصِيرٍ. قُلْ يَا قَوْمِ إِنَّ أَصَابِعَ قُدْرَةِ رَبِّكُمْ
الْعَلِيِّ الْأَبْهَى تُحْرِكُ هَذَا الْقَلَمَ الْأَعْلَى وَ هَذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عِنْدِي بَلْ مِنْ لَدَى اللَّهِ رَبِّكُمْ وَ
رَبِّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ. وَ أَنْتُمْ يَا مَلَأَ الْمُشْرِكِينَ أَتَعْرَضُونَ عَلَيَّ هَذَا الْقَلَمَ أَوْ عَلَيَّ الَّذِي
يُحْرِكُهُ بِسُلْطَانٍ مِنْ عِنْدِهِ قُلْ قَوْلِي لَكُمْ قَدْ تَحَيَّرَ مِنْ فِعْلِكُمْ أَهْلُ مَلَأَ الْعَالِينَ. إِذَا نَبَكِي
عَيْنَ الْعَدْلِ لِنَفْسِي وَ يَضِيحُ حَقِيقَةُ الْعَدْلِ فِي ضُرِّي وَ بِلَائِي وَ تَنُوخُ بِمَا وَرَدَ عَلَيَّ نَفْسِي
مِنَ الَّذِينَهُمْ خَلَقُوا بِأَرَادَتِي وَ كَانُوا أَنْ يَفْتَخِرُوا بِالْقِيَامِ فِي حَضُورِي وَ يَسْتَبْرِكُوا بِتَرَابِ
قَدَمِي الْمُبَارَكِ الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ. أَنْ يَا مَطْهَرَ الْعَدْلِ إِنِّي لِأَشْكُونُ إِلَيْكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَ أَشْرَكُوا بَعْدَ الَّذِي وَعَدُوا بِنَفْسِي فِي كُلِّ الْأُلُوحِ وَ فِي لَوْحِ الَّذِي حَفَظَهُ اللَّهُ فِي كِنَانِزِ
عَصْمِيهِ وَ جَعَلَهُ مَحْفُوظًا عَنِ ابْصَرِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ. قُلْ يَا قَوْمِ إِذَا وَرَدْتُمْ الرِّضْوَانَ
وَ أَدْرَكْتُمْ وَرْدًا فَاسْتَنْشِقُوا إِنَّ وَجَدْتُمْ مِنْهُ رَوَائِحَ الطَّيِّبِ خَافُوا عَنِ اللَّهِ وَ لَا تُنْكِرُوهُ وَ
لَا تُكْوِنَنَّ مِنَ الَّذِينَهُمْ عَرَفُوا ثُمَّ أَنْكَرُوا وَ كَانُوا مِنَ الْكَافِرِينَ. وَ لَوْ يُوجَدُ ذُو شَمِّ لِيَجِدُ
مِنْ كُلِّ مَا يَظْهَرُ مِنِّي رَائِحَةَ الْمُقَدَّسِ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ. أَنْ يَا مَظَاهِرُ هَذَا الْأَسْمِ أَنْتُمْ
خَلَقْتُمْ بِأَمْرِي وَ بُعِثْتُمْ بِأَرَادَتِي إِيَّاكُمْ أَنْ يَمْتَعَكُمْ هَذَا الْمَقَامُ عَنِ الْخُضُوعِ بَيْنَ يَدِي رَبِّكُمْ
الْعَزِيزِ الْعَلَامُ فِي يَوْمِ الَّذِي يَأْتِي اللَّهُ فِي ظِلِّ مِنَ الْعَمَامِ بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ. وَ يُفْتَحُ فِيهِ
رُوحَ الْحَيَوَانِ عَلَيَّ أَهْلَ الْأَكْوَانِ وَ يُطْرَرُ الرِّضْوَانُ بِأَسْمَى الْعَزِيزِ الْمَثَانِ وَ يُجَدِّدُ فِيهِ
الْإِنْسَانَ بِطِرَازِ الرَّحْمَنِ وَ يُزَيِّنُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ بِرَدَاءِ الْأَسْمَاءِ مِنْ لَدُنْ مُبْدِعِ بَدِيعِ. إِنَّكُمْ
خُلِقْتُمْ لِذَلِكَ الْيَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَمْنَعُوا نَفْسَكُمْ مِنْ ذَلِكَ الْفَضْلِ الْعَظِيمِ. أَنْ يَا مُسْمِيَاتِ
هَذَا الْأَسْمِ لَا يَغْرَبَنَّكُمْ الْأَسْمَاءُ يَوْمَئِذٍ أَنْ إِسْرَعُوا إِلَى شَطْرِ الْفَضْلِ وَ لَوْ تُمَطَّرُ عَلَيْكُمْ
سَحَابُ الْأَمْرِ سَهَامَ الْقَهْرِ إِيَّاكُمْ أَنْ تُصْبِرُوا أَقَلَّ مِنْ حِينِ لَا يَمْلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ
شَيْئًا وَ الْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. قُلْ أَوْفُوا يَا قَوْمِ بِمِيثَاقِ اللَّهِ وَ لَا تَنْقُضُوا عَهْدَ
الَّذِي عَاهَدْتُمْ بِهِ فِي ذُرِّ الْبَقَاءِ عَلَيَّ مُحَضَّرِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. قُلْ فَأَنْفَحُوا
أَبْصَارَكُمْ تَاللَّهِ الْحَقِّ قَدْ بُعِثَ يَوْمَئِذٍ حِينُئِذٍ وَ أَتَى اللَّهُ فِي ظِلِّ الْعَمَامِ فَنَبَّارَكَ اللَّهُ
الْمُبْعَثُ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. إِذَا يَفْزَعُ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَيَنُوحُ قَبَائِلُ
أَهْلِ مَلَأَ الْأَعْلَى كُلُّهَا إِلَّا مَنْ أَخَذَهُ يَدُ الْأَبْهَى بِسُلْطَانِهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَ شَقَّ
حِجَابَ بَصَرِهِ بِأَصْبَعِ الْقَضَا وَ نَجَّاهُ مِنَ الَّذِينَهُمْ كَانُوا فِي مَرِيَّةٍ عَنِ لِقَاءِ اللَّهِ الْمَلِكِ
الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ. قُلْ تَاللَّهِ قَدْ بَدَّلَ كُلَّ الْأَسْمَاءِ وَ ارْتَفَعَ عَوِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَ اضْطَرَبَ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا الَّذِينَ بَعَثْتُهُمْ نَفَحَاتِ السَّبْحَانَ الَّتِي هَبَّتْ عَنْ شَطْرِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ وَ أَيْقَظْتُهُمْ عَنِ
النُّومِ وَ طَهَّرَهُمْ عَنِ دَنَسِ الْمُشْرِكِينَ. أَنْ يَا لِسَانَ الْقَدَمِ صَرَفَ الْآيَاتِ لِأَنَّ آذَانَ النَّاسِ
لَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَسْمَعُوا مَا نُزِّلَ مِنْ سَمَاءِ فِطْرَتِكَ وَ هُوَ إِرَادَتِكَ فَالِقَ عَلَيْهِمْ عَلَيَّ
مِقْدَارَهُمْ فِي ذِكْرٍ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ وَ أَنْ هَذَا لَعَدْلٌ مُبِينٌ. أَنْ يَا مَلَأَ الْأَرْضِ فَاعْلَمُوا بِأَنَّ
لِلْعَدْلِ مَرَاتِبَ وَ مَقَامَاتٍ وَ مَعَانِي لَا يُحْصَى وَ لَكِنْ إِنَّا نَرُشُّ عَلَيْكُمْ رَسْحًا مِنْ هَذَا
الْبَحْرِ لِيُطَهَّرَكُمْ عَنِ دَنَسِ الظُّلْمِ وَ يَجْعَلَكُمْ مِنَ الْمُخْلِصِينَ. فَاعْلَمُوا بِأَنَّ أَصْلَ الْعَدْلِ وَ
مَبْدَأَهُ هُوَ مَا يَأْمُرُ بِهِ مَظْهَرُ نَفْسِ اللَّهِ فِي يَوْمِ ظُهُورِهِ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ. قُلْ إِنَّهُ

لميزان العدل بين السموات والأرضين وإنه لو يأتي بأمر يفزع من في السموات والأرض إنه لعدل مبين. وإن فرغ الخلق لم يكن إلا كفزع الرضيع من الفطام لو أنتم من الناظرين. لو أطلع الناس باصل الأمر لم يجزوا بل استبشروا وكانوا من الشاكرين. قل إن أرياح الخريف لو تعرى الأشجار من طراز الربيع هذا لم يكن إلا لظهور طراز آخر كذلك قدر الأمر من لدن مقتدر قدير. ومن العدل إعطاء كل ذي حق حقه كما تنظرون في مظاهر الوجود لا كما زعم أكثر الناس إذا تفكروا لتعرفوا المقصود عما نزل من قلم بديع. قل إن عدل الذي تضطرب منه أركان الظلم وتنعدم قوائم الشرك هو الأقرار بهذا الظهور في هذا الفجر الذي فيه اشرفت شمس البهائم عن أفق البقاء بسلطان مبين. ومن لم يؤمن به إنه قد خرج عن حصن العدل وكذب اسمه من الظالمين في ألواح عز حفيظ. ومن يأتي بعمل السموات والأرض ويعدل بين الناس إلى آخر الذي لا آخر له ويتوقف في هذا الأمر إنه قد ظلم على نفسه وكان من الظالمين. أن ارتقبوا يا قوم أيام العدل وإنها قد أتت بالحق إياكم أن تحتجوا منها وتكونن من الغافلين قل يا قوم زينوا هياكلكم بطراز العدل ثم أحكموا بما حكّم الله في الألواح ولا تكونن من المتجاوزين. قل من يشرب قطرة من الماء بأمرى إنه لخير من عبادة من على الأرض كلها لأن الله لن يقبل عمل أحد إلا بان يكون مزيئاً بطراز إذني بين العالمين. أن عملوا يا قوم بما أمرناكم في الألواح وإنه قد نزل من جبروت الله المهيم العزيز القدير. والذي ارتد بصره من راحة قميص إسمي الرحمن إنه يرى في كل الأشياء آيات ربه العادل الحكيم. أن يا قلم الأعلى قابض عبد الذي سمي بالرضا بعد نبيل من مظاهر العدل في ملكوت الانشاء وإن عدله أيمانه بالله ولا يعادله عدل السموات والأرضين. أن يا عبد أن استمع صرير قلم الأعلى ثم اجتمع الناس على شاطئ بحر الأعظم الذي ظهر بهذا الاسم الأقدم القديم. أن أحفظ عباد الرحمن لنلا يتغير وجوه العرفان من لطمات اشارات مظاهر الشيطان كذلك أمرك ربك العزيز المنان أن عمل بما أمرت من لدن عزيز جميل. كن سداً بين ياجوج الشرك وجنود الرحمن لنلا يتجاوزوا من حدودهم كذلك نزل الأمر من جبروت حكم ربك العليم الحكيم. إنا جعلناك ذكراً من لدنا بين عبادنا وجعلناك حصناً ليرتنا بين العالمين لنحفظهم من سهام الأشارات ونذكرهم بهذا النبأ الذي منه إظطربت هياكل الأسماء وغيرت الوجوه وشقت أراضي الكبر وسقطت الأثمار من كل شجر مرتفع منيع. طوبى لك بما كسرت صم الوهم بقوة ربك ونزعت عن هيكلك آثواب التقليد وزينته برداء التوحيد بهذا الاسم المقدس المبارك المتعالي المحيط. ثم أعلم بان ملاً البيان أعترضوا على ربهم الرحمن وكفروا بالذي آمنوا بعد الذي وصيناهم في كل الألواح بان لا يحتجوا حين ظهري بشئ عما خلق بين السموات والأرضين. منهم من كفر بنفسي ويقرأ كلماتي ومنهم من افتخر بكتب التي نزلت من قبلي من قبل قل اليوم لو يملأ كل من في السموات والأرض من كتب

قِيمَةً وَ لَمْ تَهَبْ مِنْهَا نَفَحَاتُ أَمْرِي وَ فَوَحَاتُ حُبِّي إِنَّهَا لَنْ يُذَكَّرَ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قُلْ فَوَيْلٌ لَكُمْ يَا قَوْمُ كُلَّمَا نُزِّلَ مِنْ مَلَكُوتِ الْبَيَانِ إِنَّهُ قَدْ نُزِّلَ فِي ذِكْرِي وَ تَنَائِي إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ. قُلْ أَفُ لَكُمْ بِمَا نَقَضْتُمْ مِيثَاقَ اللَّهِ وَ تَبَدُّتُمْ عَنْ عَهْدِهِ عَن وَرَائِكُمْ وَ رَجَعْتُمْ إِلَى مَقَرِّكُمْ فِي اسْفَلِ السَّافِلِينَ. أَنْ يَا إِسْمِي قَدْ بَقِيَتْ فَرِيداً بَيْنَ مَلَأِ الْبَيَانِ بَعْدَ الَّذِي مَا نَزَلَ الْبَيَانُ إِلَّا لِذِكْرِ نَفْسِي الْمَظْلُومِ الْفَرِيدِ. قُلْ يَا قَوْمُ خَافُوا عَنَ اللَّهِ تَالَهُ إِنْ نُقِطَةُ الْأُولَى مَا تَنْفَسَ إِلَّا بِذِكْرِي وَمَا تَكَلَّمَ إِلَّا بِتَنَاءِ نَفْسِي وَ مَا كَانَ مَحْبُوبُ قَلْبِهِ إِلَّا جَمَالِي الْمَشْرُوقِ الْمُنِيرِ. أَنْ يَا إِسْمِي فَأَعْلِمَ بَانَ الَّذِي مِنْهُ بُعِثَ هَيَاكُلُ الْعَدْلِ وَ أَشْرَقَتْ أَنْوَارُ الْفَضْلِ نَسَبَهُ الْمُشْرِكُونَ إِلَى الظُّلْمِ كَذَلِكَ فَعَلُوا بِنَفْسِي هَوْلَاءُ الظَّالِمِينَ. فَسَوْفَ تُبَدِّلُ هَذِهِ الْأَرْضَ مِنْ ظُلْمٍ هَوْلَاءُ وَ تَضْطَرِبُ الْأُمُورُ كَذَلِكَ يُخْبِرُكَ لِسَانُ صَدَقِ عَلِيمٍ. وَ قَدْ إِنْتَشِرَتْ أَلْوَاخُ النَّارِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَ يَمِرُّ عَلَيْكُمْ مَظْهَرُ الشَّيْطَانِ بِكِتَابٍ إِذَا قُلْ يَا عِبَادَ الرَّحْمَنِ دَعَوْهَا عَن وَرَائِكُمْ وَ تَوَجَّهُوا إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ الْمَحْكَمِ الْبَدِيعِ. إِنَّهُ لِأَيْعَادِلُ بِحَرْفٍ مِنْهَا مَا نُزِّلَ فِي أَزَلِ الْأَزَالِ أَوْ يُنَزَّلُ مِنْ سَمَاءٍ عِزٍّ رَفِيعِ. أَنْ يَا إِسْمِي طَهَّرَ عِبَادِي عَن نَفَحَاتِ دُونِي ثُمَّ اسْتَجَذِبَهُمْ مِنْ بَدَائِعِ نِعْمَاتِي وَ كَلِمَاتِي ثُمَّ طَيَّرَهُمْ فِي هَوَاءِ قَرِيبِي وَ رِضَائِي لَعَلَّ يَفْصِدُونَ حَرَمَ عِزِّي وَ بَيْتَ كِبْرِيَانِي كَذَلِكَ نُزِّلَ بِالْحَقِّ وَ إِنَّهُ لِنَتْنِيزٍ مِنْ لَدُنِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْعَلِيمِ. ثُمَّ ائْمَنَهُمْ عَن سَيْفِكَ الدِّمَاءِ إِنَّا قَدْ نَهَيْنَاهُمْ فِي كُلِّ الْأَلْوَاخِ وَ هُمْ ائْتَحَذُوا أَحْكَامَ اللَّهِ سُخْرِيًّا وَ تَجَاوَزُوا عَن حِصْنِ الْأَمْرِ وَ كَانُوا مِنَ الْغَافِلِينَ. وَ رَجَعَ ضَرْأُ أَعْمَالِهِمْ إِلَى أَصْلِ الشَّجَرَةِ وَ كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ إِنْ أَنْتَ مِنَ السَّامِعِينَ. إِنْ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ وَ يُحَارِبُونَ مَعَ النَّاسِ أَوْلَيْتَكَ خَرَجُوا عَن رِضْوَانِ الْعَدْلِ وَ كَانُوا مِنَ الظَّالِمِينَ فِي الْوَاخِ عِزِّ حَفِيفِ. وَ الَّذِينَهُمْ اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ أَوْلَيْتَكَ مِنْ أَعْلَى الْخَلْقِ وَ كَانُوا أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ جَهْرَةً بِحَيْثُ مَا مَنَعَهُمْ كَثْرَةُ الْأَعْدَاءِ عَن ذِكْرِ اللَّهِ بَارِئُهُمْ إِلَى أَنْ اسْتَشْهَدُوا وَ كَانُوا مِنَ الْفَائِزِينَ. وَ فِي حِينِ ائِرْتِقَاءِ أُرُوجِهِمْ اسْتَقْبَلْتَهُمْ قِبَائِلُ مَلَأِ الْأَعْلَى كُلُّهَا بِرَايَاتِ الْأَمْرِ كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرُ بِالْحَقِّ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ حَكِيمٍ. قُلْ يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي أَنْتَ الَّذِي غَرَسْتَ أَشْجَارَ الْعَدْلِ فِي رِضْوَانِ أَمْرِكَ وَ حِكْمَتِكَ إِذَا فَاحْفَظْهَا يَا إِلَهِي مِنْ عَوَاصِفِ الْقَضَاءِ وَ قَوَاصِفِ الْبَلَاءِ لِئَرْتَفَعَ بِأَغْصَانِهَا وَ أَفْنَانِهَا فِي ظِلِّ فَضْلِكَ وَ جِوَارِ رَحْمَتِكَ ثُمَّ اسْكُنْ يَا إِلَهِي فِي ظِلِّ أُرَاقِهَا مِنْ أَصْفِيَاءِ خَلْقِكَ وَ الْمُقْرَبِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَ ائْتِكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَ ائْتِكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمِ. إِنَّا خَلَقْنَا رِضْوَانَ الْعَدْلِ بِقُوَّةٍ مِنْ عِنْدِنَا وَ قُدْرَةٍ مِنْ لَدُنَّا وَ أَرْسَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِفَوَاكِهٍ عِزِّ بَدِيعِ. إِذَا دُقَّ مِنْ ائْمَارِهَا ثُمَّ اسْتَرَحَّ فِي ظِلِّ أُرَاقِهَا لِتَكُونَ مَحْفُوظًا مِنْ نَارِ الْمُشْرِكِينَ. وَ بِذَلِكَ ائْمَنَّا النِّعْمَةَ عَلَيْكَ لِئَتَشْكُرَ رَبِّكَ وَ تَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ. وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

هو الله المستعان

بسا اشجار که با ثمار بدیعۀ الهیه تزیین یابد و ما در تحت تراب مسجون باشیم و چه مقدار از ریاض خرّم که در ارض ظاهر شود و این ابصار موجوده از دیدنش ممنوع. بسا طیور که بر افنان اشجار بتغنی آیند و این آذان از استماعش محروم. لذا باید این ایّام معدوده را غنیمت شمرد و از ذکرالله و ثنای او غافل نشد. در جمیع احوال پناه بخدا برده و مراقب بوده که مباد بهمسات شیطان از نفحات رحمن محروم مانی. سعی نما که باخلاق حسنه و افعال محموده بین بریّه ظاهر شوی و از تو نسایم تقدیس و انقطاع بوزد، که شاید قلوب مردگان از مؤانست و مجالست بحیات ابدی فائز شوند و بکوتر تسلیم و رضا مرزوق گردند، اگرچه جاهل را پند عاقل ثمر نبخشد. چنانچه در جمیع احوال نصیحت نمودیم که نفسی متعرض نفسی نشود، از زمان توقّف در عراق تا حین ناس را از شهوات نفسانیّه و مجادله و محاربه مع بریّه منع نمودیم، مع ذلك عامل شدند آنچه را که در جمیع اوراق و الواح ممنوع بوده و ضرّ اعمال جهّال باین عبد مسجون راجع شده و نفوسیکه کلّ اعمال شنیعه را مرتکب بوده اند حال خود را بلباس زهد جلوه داده اند و جمیع آنچه را عامل شده اند باین عبد نسبت داده اند. اینست که در کتب قبل نازل شده که ذیاب بلباس اغنام ظاهر شوند و بفریب ناس مشغول گردند. باری در جمیع احوال بحق ناظر باش و از دوشش منقطع. ذکرش را غنیمت دان و امانت حبّش را بخائن و سارق منما و در کمال حفظ محفوظش دار. در کلّ حین شکر نما که هجرت بوصل تبدیل شد و بعدت بقرب و بعرفان الله در ایّامی که اکثری محجوبند فائز شدی. والرّوح علیک.

جناب کلیم علیه بهاء الله

بنام خداوند بیمانند

ای کلیم بشنو ندای جمال قدیم را و بایست بر امرالله به قیامی که ارجل مضطربین از قیامت مستقیم شوند. بگو ای عباد قسم بمظهر ایجاد و سلطان یوم معاد که آنچه از فم الله باذن خود استماع نمودید ابدأ از احدی استماع نخواهید نمود.

اگرچه لازال در صحراهای آمال سائر شوید و سالک گردید، قدر ایام لقا مستور بوده، چه که کلّ در هوای هوی طایر بودید و در بیدای وهم و عمی سالک. کلیم آفاق چون از افق عراق غایب شد، اکثری به سامری و ما صنعه گرویدند، با آنکه از قبل بجمیع امورات بعد اخبار نمودیم، چنانچه در الواح مهاجرت از قلم قدرت مسطور گشته، و همچنین جمیع وقایع این ارض را در لوحی که در وشّاش از اصبع قدرت مرقوم شد مذکور آمد فأفّ لملاً الیّان. چه زود نعمت الهیه را تغییر دادند لم ادر فی ایّ واد هم یسلکون. بگو ای عباد هر طیری قادر بر طیران در فضاهاهی خوش رحمّن نه. امر الهی را بر خود مشتبه نمائید، چه که امرش از دونش ممتاز و ظاهر و هویدا. آیا هدیر ورقا و صریر قلم اعلیٰ با نغمه غراب پیدا مشتبه میشود. لا فو نفس الله العلیّ الأعلیٰ. جهد نمائید که خلق را حقّ بدانید و او را منزّه از ماسوایش دانید. نور ایام از ظلام شام بسی واضح و ممتاز است. دل دنیا مبندید و بشجره فنا توجه نمائید که حقیقت دنیا بوده و خواهد بود. بگو ای عباد در ایام افتتان محبوبست که در سبیل رحمّن بقدم ایقان مشی نماید، و الا در ایامی که نسیم عزّ از رضوان سبحان بوزیدن آید مدعیان ایمان بسیار خواهند بود، و لکن آن ایمان را اعتباری نه و معلق است بکلمه فصلیه آخری. باری ای کلیم عنقریب است که اکثری را سقیم مشاهده نمائی و از کأس جحیم مشروب بینی و از جنة النعیم معرض ملاحظه کنی. انشاءالله آنجناب لازال شارب تسنیم بقا و ساقی آن عندالله مشهود آیند که شاید کوثر معارف الهیه را هیاکل فانیه از انامل حبیه آنجناب بنوشند و سرمست شده بشرط منزل الست ناظر شوند. ای کلیم شکر کن حقّ را که بطراز ایمان مزین شدی و بمولود جدید مرزوق، و هذا ما اخبرناک به من قبل فی الواح عزّ حفیظ، و اینست از آنجمله خبری که در ملکوت تقدیر مقدر شده و بعد از اتمام میقات نازل و ظاهر شد. الواح قبل را ملاحظه نما تا درست مطلع شوی و توقن بأنّ عنده علم کلّ شیء و علم الذی ما اطّلع به احد الا نفس الله العلیم الخیر اگرچه بفضل الله موقن بوده و انشاءالله خواهی بود فنعم ما لقبته و سمیته و قد قبلنا ما ظهر منک اذا فاشکر و کن من الشاکرین. انشاءالله در جمیع احیان مسرور باشید و اگر مسّ کند شما را حزنی بیقین بدان که بعد از آن سروری مقدر است. باری فضل الهی در باره آنجناب لایعدّ و لایحصی بوده و اگر بعضی

امور نقصی وارد شده، سبب اهمال خود آنجناب بوده در امورات خود و الروح و العز و البهَاء عليك و على من معك و على الذينهم تواصوا بهذا الأمر المبرم المحكم المتين.

فتح

جناب حسينعلى عليه بهاء الله

بسمی المقدس عن الأسماء

يا من سميت بالاسمين الأعظمين ان استمع نداء مالك الأسماء انه يناديك من سجن عكاء و يدعوك الى الأفق الأعلى المقام الذي ينطق فيه مولى الورى الملك لله رب العالمين انا نوصيك و الذين آمنوا بما يرتفع به امرالله مالك هذا اليوم البديع قل يا معشر الأولياء تمسكوا بالأمانة و العفة و الوفاء انه يأمركم بما ينفعكم و هو الغفور الكريم البهَاء عليك و على الذين فازوا بهذا الذكر الأعظم و اقبلوا الى افقه المنير.

از مکاتیب حضرت عبدالبهاء

هو الأبهی

ای واقف اسرار، بانگ بانگ الهی است و آهنگ آهنگ رحمانی که از ملکوت غیب میرسد و از افق اخفی استماع می‌شود. گوش هوش باز کن تا همدم سروش ابهی گردد و اذن واعیه بگشا تا دمساز هاتف ملکوت اعلیٰ شود و قلب را که جلوه‌گاه جمال ذوالجلال است و محفل تجلی حضرت پروردگار از شئون امکان پاک و منزّه نما تا با راز جمال بی‌نیاز انباز گردد و صدر را که مخزن محبه‌الله است و معدن معرفه‌الله است بذکر دوست حقیقی و معشوق معنوی منشرح نما تا منبع و معین علم الهی شود. لسان را بتبلیغ امرالله بگشا تا تأیید روح القدس بینی و الهامات تتابع سرّ الأسرار و جمال المختار مشاهده کنی. این کور دور ظهور اسم اعظم و جمال قدم روحی لأحبائه فداست. فیوضات الهیه بمتابه سیول است و تجلیات رحمانیه مانند شمس. بحر بیکران در موجست و انوار بی‌پایان در وسط اوج. هشیار کو هشیار کو بیدار کو بیدار کو. و البهآء علیک.

ع ع

هو الله

ای بنده خدا هر بندگی بندی است و هر عبودیت کمندی، مگر بندگی درگاه الهی که آزادگیست. این عبودیت درد را درمان است، و این بندگی زخم را مرهم رحمن. آزادگی بدلت، نه بجسم، و فرزاندگی بروح است، نه بقوانین سیاسی پُراسم. پس تو از خدا بخواه که بنده حلقه‌بگوش جمال ابهی باشی و عبد صادق درگاه کبریا. و البهآء علیک و علی کلّ ثابت علی میثاق‌الله. ع ع

هو الأبهی

فیض آباد

جناب عبدالکریم خان علیہ بہاء اللہ الأبهی ملاحظہ نمایند

هو الأبهی

ای متوسّل و متشبّث بعروہ و ثقی اگر عزّت قدیمہ خواہی در سبیل الہی ذلت شدیدہ طلب و اگر سرفرازی در جہان الہی جوئی در عشق و محبتّ جمال یزدان سر و جان نثار کن. اگر غنای حقیقی طلبی در ظلّ فقر از ما سوی اللہ درآ. اگر راحت جان و آسایش وجدان آرزو کنی در ظلّ انقطاع بیاسا. اگر نورانیّت وجہ آرزو داری بنور محبتّ اللہ مزین دار. اگر روحانیّت قلب میطلبی بنفحات ریاض رحمن مهترّ نما. اگر سلطنت دو جہان خواہی تمسکّ بہ عہد و میثاق و ایمان و پیمان جمال رحمن جو و بر اعلاّی کلمۃ اللہ و نشر نفحات اللہ قیام کن. و البہاء علیک.

عبدالہباء ع

هو الأبهی

ق

جناب محمد کریم علیہ بہاء اللہ الأبهی ملاحظہ نمایند

هو الأبهی

ای ناظر بمنظر اکبر الیوم افق وجود بکوکبی تابان گردد کہ انوارش اعلاء کلمۃ اللہ و اشراقش نشر نفحات حضرت کبریا، حرارتش نار محبتّ اللہ، مطلعش صبح ہدی. پس ای دوستان الہی و ای یاران معنوی وقت امید است، نومید مشوید. زمان رجا و حصول آمال است، مایوس و مبتلا نگریدید. شمعون صفا، یعنی پطرس اکبر حضرت عیسیٰ، شخص صیّادی بود، و سلمان فارسی شخص دلّالی. شمعون جہانی را مفتون نمود و سلمان جمعی را مظاهر آیات رحمن کرد. پس ہمّت را عظیم و مقاصد را جلیل نمائید تا امکان را از خاور تا باختر روشن و نورانی نمائید.

عبدالہباء ع

تهران

چراغ انجمن آزادگان، سرور دانایان، الشیخ الرئیس پرتو یزدان، مه تابان باد

ای یار مهربان آنچه کلک مشکین نگاشت شادمانی بخشید و خرّمی آورد. شب‌نم نبود، دریا بود. چراغ نبود، پرتو آفتاب بود. ستایش و نیایش یزدان مهربان را که به آفرینش چنین آرایش بخشید و دلها را چنین آسایش داد و بدانائی آسمانی یاران را اختران خاوران کرد و مه تابان فرمود تا پرتو دانائی افروزند و دلها را بریزش باران سخن رشک گلزار و چمن نمایند. ای یار مهربان پاک یزدان رهبری کرد تا کوه و بیابان پیمودی و بشهر نیاکان رو نمودی. آن کشور بسیار مستمند بود تا توانگری مانند آن مهرپرور بشهر درآید و گفتگو فرماید و راه خدا بنماید و انجمن را براز نهران بیاراید و روزگاری بیاید تا در سایه درخت امید بیاساید. باید زبان بگشائی و داد سخن بدهی، راز پنهان بنمائی، گفتار یزدان بگوئی، دبستان آسمان بگشائی، نامه‌های آسمانی بیاموزی، چراغ روشنی افروزی، پرده پندار نادانان بسوزی. جان‌ت همدم جانان باد.